

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

78 - كتاب الأدب

الدرس الثاني والستون: من كتاب الأدب من صحيح البخاري

أَبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: 90]، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا بِغْيِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾ [يونس: 23] ﴿ثُمَّ بَغْيٍ عَلَيْهِ لِيَنْصِرَنَّهُ اللَّهُ﴾ [الحج: 60] وَتَرْكُ إِتَارَةِ الشَّرِّ عَلَىٰ مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ

6063 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا، يَخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: "يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ: أَتَأْتِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: هَا بَالَ الرَّجُلُ قَالَ: مَطْبُوبٌ، يَعْنِي مَسْحُورًا، قَالَ: وَهَنَ طَبَهُ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ أَعْسَمٍ، قَالَ: وَفِيمَ قَالَ: فِي جَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ فِي هُشَطٍ وَمُشَاقَّةٍ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بئرِ ذُرْوَانَ " فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: « هَذِهِ

الْبِئْرَ الَّتِي أَرَيْتَهَا، كَانَ رَعُوسٌ نَخَلَهَا رَعُوسُ الشَّيَاطِينِ، وَكَانَ مَاءَهَا نَقَاعَةً الْحَنَاءِ « فَأَمَرَ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلَّا، تَعْنِي
تَنْشَرَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهَا اللَّهُ فَقَدْ شَفَّانِي، وَأَهَا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ
أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا» قَالَتْ: وَلَيْدٌ بِنُ أَعَصَمَ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، حَلِيفٌ لِيَهُودَ.

عصر يوم الجمعة 28 رمضان 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون